رابط المادة على منصة باحث

مقتطفات علمية

سيادة الشريعة | الفكرة المزاحمة الخامسة)أسلمة العلمانية(د. فهد بن صالح العجلان

فهد العجلان

الافكار آآ المزاحمة لسيادة الشريعة وتحكيم الشريعة ولهذا الاصل الشرعي اه اسلمت العلمانية. الفكرة الخامسة اسلمت العلمانية وهذا المصطلح آآ المعاصر يراد المقصود المقصود به هو محاولة التوفيق بين آآ الاسلام والعلمانية. محاولة - 00:00:00

تقديم النموذج العلماني بطريقة ملطفة لا تبدو وهي لا تبدو وكانها مخالفة للشريعة وحقيقة ان هذه آآ الظاهرة يعني ظاهرة الاسلمة العلمانية آآ فرع من ظاهرة اشمل واوسع وهي ظاهرة اعادة قراءة آآ - 00:00:20

دين وقراءة الشريعة وقراءة النصوص تمرير المعتقدات والافكار المنحرفة لتبدو وكانها لا تصادم الشريعة وهذه الظاهرة واضحة جدا آآ سببها ان المصادمة الصريحة لاحكام الشريعة ان تتكلم بوظوح ظد اه نص شرعي وضد حكم قطعي. اه سبب تشويها ورفضا لكثير ممن اه وقعوا في هذا الامر. وكثير منهم ندم - 00:00:40

على هذه الطريقة لانه اصبحت معرة تلاحقه طول حياته طيلة حياته. واصبح الناس ينفرون منهم ولا يقبلون آآ كلامهم ولا احترمونا احترموا احترموا ذواتهم لانهم استطالوا على شريعة ربهم. ففي الناس في عموم الناس - 00:01:11

حتى ولو قصروا في ظواهرهم. حتى ولو فرطوا في كثير من الاحكام او ارتكبوا كثيرا من المحرمات. آآ الوسط العام في الموجود لدى اه اكثر المسلمين هو احترام اه الدين واحترام الشرع واحترام اصول الاسلام - 00:01:29

هذي العقيدة وهذا وهذا اه الاصل القوي في نفوس الناس. اضطر معه هؤلاء اه كثير من العلمانيين ان تمارس قدر من التدليس والتلبيس حتى يمرروا افكارهم من دون مصادمة صريحة لاحكام الشريعة. ومن ذلك اسلمت العلمانية - 00:01:49

اه فالمقصود يا استاذ العلماني تقديم النموذج العلماني بما لا يخالف احكام الشريعة. دخل في ذلك علمانيون واشخاص ليسوا علمانيين بالضرورة. قد يكون احيانا اه ضد تأثروا ببعض الطروحات العلمانيين - 00:02:09

فتقديم النموذج العلماني المصادم الشريعة والمزيح لاحكام الشريعة بما لا يعارض الشريعة هو فكرة خطرة زاحم الاصل سيادة الشريعة. لان لان بهذه الطريقة سيتقبل ما يضاد الشرع باسم الشرع لن يشعر المسلم انه وقع في في مخالفة الشريعة. يعني المسلم سيخاف وسيرفظ ان ان يقال عنه - 00:02:22

انه يرفض الشريعة او ان او ان ولن يتجرأ ان يصرح بذلك لكن عندما تأتي آآ فكرة معينة يعبر عنها تحقق ذات المقصود لكن من دون هذا التصريح ولا يشعر انه - 00:02:50

وقع فيه فانها ستكون متقبلة عند كثير من كثير من الناس وهذه خطورة هذه الفكرة المزاحم و اه حقيقة ان اسلمت العلمانية لها تعبيرات كثيرة في عصرنا هناك ما يمكن ان نسميه مشاريع اه اسلمة العلمانية او المشاريع المؤسلمة العلمانية ممكن نذكر اه نماذج كثيرة ربما استطيع احصل - 00:03:07

نماذج اه من النماذج المعاصرة التي تحاول ان تلطف النموذج العلماني وتقدمه بالطريقة الشرعية لا يبدو ثم اختلاق ثم آآ اختلافا بين بين الاسلام وبين العلمانية لكن لا نتحدث عنها في هذه المحاضرة لان الموضوع سيطول ويحتاج الى الحديث حول آآ المستندات الشرعية لهم والرد عليها ومناقشتها - 00:03:35

اه فلعلي يعني اه اؤخر هذا الى محاضرة مستقلة اه سالقيها لاحقا باذن الله حولانية. انما ساتحدث هنا باقتظاب عن اه فكرة التفريق

بين العلمانيات فحتى آآ تمرر العلمانية يطرح كثير من الناس فكرة التفريق بالعلمانيات. لان العلمانية مشوهة في نفوس الناس - 00:03:59

العلمانية مشوهة تشويها كبيرا جدا في نفوس عموم الناس. فلا يستطيع احد ان يقول انا ادعو الى العلمانية الا الا يعني الا شخص شخصا يعني لا يبالي اه بتبعات اه ما سيأتيه من من الرفض والانكار والتشنيع العمومي الناس - 00:04:24

ابتعادا هذا التشنيع صار يقول بعض الناس انتم لم تفهموا العلمانية العلمانية المشوهة البشعة السيئة التي يتحدثون عنها هي علمانية اخرى نحن نريد علمانية ثانية ليست هي هذه العلمانية يقدم العلمانية بطريقة مختلفة. فيقول عندنا علمانية متطرفة وعلمانية - 00:04:42

آآ معتدلة علمانية اقصائية وعلمانية آآ تحتوي آآ الناس علمانية ضد الدين وعلمانية محايدة مع الدين فهو يقول هذا التشويه والتبشيع الذي وقع في التاريخ هو فعلا متجه لهذه العلمانية لكن ليس متجها الى العلمانية - 00:05:06

المحايدة المعتدلة التي ليست ليست ضد الدين. فهو اه حتى يدفع الشناعة عن نفسه حرك اه مواقع الخلاف الخلاف اه محل الخلاف هنا جعله اه في مكان اخر وجاء هو فوقف في نفس المكان لكن بعد ان غير محل - 00:05:26

وهذا يقوله بعض الناس الذين فيهم دين وخير وفضل وقد يكون لهم تاريخ في الدعوة مطالبة تحكيم الشريعة لكن تغير تغيروا وتأثروا اطروحات بعض العلمانيين فيجدوا يعني ليس من القبور ان يتبنى العلمانية. حقيقة الامر ان ما يسمونه العلمانية المعتدلة - 00:05:47

هي التي كان عليها الخلاف محل الخلاف هو مع هذه العلمانية اساسا العلمانية التي تسمونها معتدلة ومحايدة وليست ضد الدين هي التي وقع عليها الخلاف. علي عبد الرازق والردود التي جاءت عليه والخلاف الطويل - 00:06:09

طيب هو في هذه العلمانية. اما العلمانية المتطرفة التي تقتل المسلمين وتسجنهم وتعذبهم محل خلاف بل هذي اصلا ليست من العلمانية اه وجود نظام علماني يقتل ويظلم ويعتدي هذا ليس مرتبطا بنظام علماني نفسه - 00:06:25

انما هو تجاوز اه من هذا النظام لكن اصل الفكر العلماني لا يتحمل مسؤولية القتل بلا بلا حق فهذي اصلا صورة ليست لها علاقة بالعلمانية. نعم هناك خلاف في داخل المنظومة العلمانية اه ممكن ان نسميه متطرف ومعتدل لكنه في زاوية لا تؤثر - 00:06:44

على محل الخلاف. وهي زاوية زاوية حضور الشعائر في الوسط في في النظام العام اه اه العلمانية تقوم على اصل فصل الدين عن عن اه عن الدولة. ان الدولة محايدة والشأن العام ليس ليس مرتبطا بالدين - 00:07:03

هذا اصل وعندهم اصل ثاني اللي هو حرية الضمير وحرية الاعتقاد وحرية التدين. انك من حقك ان تتدين ولن اتعرض لك لكن هذان الاصلان العلمانيان اصل فصل الدين عن الشأن العام وعن الدولة واصل حرية الاعتقاد وحرية الدين - 00:07:21

اه قد يتنازعان في منطقة وسط هذي المنطقة الوسط وقع الخلاف بين العلماني فيها. فبعض العلمانيين يوسع دائرة حرية التدين فيبدو معتدلا ولطيفا ومتقبل الدين اكثر وبعض العلمانيين يوسع دائرة اه حياد الدين. حياد الدولة في الشأن العام فيمنع من مظاهر معينة - 00:07:42

والخلاف بينهما في مسائل محدودة مثل اه مسائل اه اه الحجاب والشعائر الدينية في الفضاء العام دعم الحكومة الدينية مشاركة الاحزاب اه الدينية في اه الجانب السياسي. اه بطريقة اه مدنية. اه مثلا اعطائهم استثناء - 00:08:08

بعض القوانين مساحة معينة من التي من الجانب العام الذي احتك فيه اختلط فيه حرية الاعتقاد مع اه حياد الدولة في الشأن العام فهناك طرف يغلب هذا الجانب فيكون حرفيا وظاهريا اه - 00:08:28

يعني يكون موقفه متطرف في ظد ظد الدين وهناك طرف اكثر اعتدالا. هذي المساحة بين الفريقين لم تكن هي لم تكن هي محل خلاف في بين المسلمين وبين التفكير العلماني. ولم يكن هو محل نزاع اساسي - 00:08:48

فلم آآ يقع النزاع اساسا لان آآ يعني ان ان نريد مثلا مصلى في جامعة او نريد دعم مادي لاننا حرمنا منها طالبنا تحكيم الشريعة. النزاع يتعلق باقصاء الشرع من من من النظام والحكم وهذا محل اتفاق - 00:09:05

ان كل هذه اه التقسيمات. اذا هذا التقسيم صحيح والعلمانيات مختلفة ومتنازعة. والاطلاع على هذا التنوع والاختلاف مهم لفهم طبيعة التفكير العلماني وطرائقه لكن ليس له علاقة باصل الخلاف والنزاع. فمحاولة اه تقديم - 00:09:25

اننا لم نفهم العلمانية واننا وان هناك جانب علماني لطيف نحن معه هو في الحقيقة آآ مغالطة تلبيس اه انتم لم اه اه تفعلوا شيئا لم تتحرك شي من مواقع الخلاف اه العلمانية التي تتحدثون عنها وتسمونها معتدلة - 00:09:45

محايدة هي هي العلمانية التي كانت محل الخلاف اه واقيمت عليها الدراسات والابحاث وغيرها للرد عليها وبيان مخالفتها لاحكام الشريعة فيجب ان يكون المسلم واعيا بطبيعة الخلاف فلا تتلاعب به مجرد تعبيرات - 00:10:05

اه الحديث حول الاسلمة سيطول والمشاريع اه كثيرة فيها بما ان انها ستؤجل اه يعني اضطر ان اختز الحديث واقف عند هذه الجزئية. واتكلم عن جزئية اه مهمة. اه منها وهي اه - 00:10:25

حدوث تغير حقيقة في مفاهيم اه الناس اه في تحكيم اه الشريعة او في قبول بعض المنحرفة المخالفة للشريعة. دعوني احدثكم عن تجربة آآ يعني رصدتها يعني توصلت يعني صدمتني - 00:10:45

حقيقة قدمت في هذا التفسير ولعل آآ ولعلكم تشاركوني في هذا التفسير او تبدون موافقة او الاعتراض عليها قبل سنوات حصل آآ نقاش وهو نقاش مستمر ومعروف حول آآ سيادة الشريعة وآآ - 00:11:05

اه سيادة الديموقراطية وسيادة الامة او يعني اخذ برأي الاكثرية. وهذا نزاع مشهور وشائع في عصرنا. هناك بعض المعاصرين اه يحاول تقديم حكم الشريعة اه بما لا يختلف مع هذه الرؤية. ان حكم الشريعة ليس لانها جانب ديني محض - 00:11:24

وانما هي اساسا تحكم لانها اه من اختيار الناس وانس لو لم يختاروها لا تحكم فاذا حكمت فحكمت بناء على انها اختيار الناس. هاي الطريقة في الاستدلال اه يقبلها بعض العلمانيين. ليس كلهم لكن يقبلها بعض العلمانيين - 00:11:44

لانه في النهاية لن تحكم بالشريعة لانها دين وشريعة بل ستحكم بها لانها نظام مدني ونظام اه ديموقراطي ونظام اختاره الناس فهنا محاولة للتوفيق بينهما. وبناء عليه اخذ يعني اخذنا نرجع الى الاصول الشرعية - 00:12:02

فنأولها بما يجعلها منسجم مع هذا الامر. انه الشريعة ما فيها اكراه ولا الزام للناس الا اذا اختاروا. اما اذا ما اختاروا ما في اي الزام ولا اكراه اه انا كنت اتصور الحقيقة ان هذه الفكرة فكرة شائعة - 00:12:22

في الفكر الاسلامي من قديم فاردت ان ارصد هذي الفكرة من جذورها الاولى ماذا قالوا ماذا قال متقدموهم؟ وما هي الردود عليهم؟ اريد ان استفيد من آآ جذور الاشكال ومن اصحاب الردود - 00:12:37

العلمية عليه فبدأت استقرأ الدراسات الاسلامية المتعلقة هذا الجانب الاول يأتي التي هي البحث الكتب المتعلقة بالديمقراطية بالبيعة بالشورى بنظام الحكم بنظام السياسي نظام الدولة الى اخره حقيقة لفت نظري - 00:12:53

ان كل الذين رجعت اليهم وجدت رؤيتهم واضحة جدا رؤيتهم واضحة جدا ان الشريعة تحكم لانها شريعة وان الناس اذا اختاروا غير الشريعة فتحكم الشريعة ولا يلتفت اختيار الناس. وان اختيار الناس متعلق بالجوانب المباحة وهي جوانب كثيرة جدا. لكن اصول الاسلام - 00:13:13

هو اصلا اذا دخل في الاسلام فهو مسلم باصول فهو مسلم بهذه الاصول فلا يخير فيه. لانه مسلم وان الفرق بين الديموقراطية والاسلام واضح الديموقراطية تجعل المرجعية الى الناس والى الشعب والاسلام آآ الديموقراطية الاسلامية عند بعضهم - 00:13:33

هي المرجعية الى الشرع كلام كثير وجدته فبدأت ارصد اسماء الاعلام والعلماء والدعاة والمفكرين والمثقفين والنخب والمؤلفين في تلك الفترة واضعهم عندي في حتى اجتمع عندي اكثر من مئة وثلاثين اسما - 00:13:50

وفي الحقيقة انني اه شعرت بعد ذلك ان الاستمرار اه ليس له ثمرة كبيرة وانني ولو استمرت ولو واصلت لضاعفت العدد اضعافا. لكن توقفت عند عند هذا العدد ففكرت وقتها لماذا لا ابحث عن من قال بالعكس لماذا لا ابحث عن من يقول ان الشريعة لا تحكم الا وفق ارادة الاكثرية - 00:14:10

وفق السيادة ونحو ذلك حقيقة بعد جهد كبير وبحث وجدت اسماء لكنه ولكنه لكنها كانت اسماء قليلة وكثير منهم في الحقيقة اسماء

مغمورة اه على على اقل شي اه على على يعني على الاقل في على على مستوى اطلاعي وفهمي - 00:14:34
الم اجد اسماء قليلة في الفترة المتقدمة حقيقة هذا الامر اثار اثار انتباهي ان هذي القظية في زماننا شاء اه الاشكال هذا في وقتنا شائع جدا وتسمعه من كثير من الناس وفي القنوات وكتب وابحاث وكثير من الشباب والفتيات يكررونها - 00:14:55
اذا ما رجعت فترة انا رجعت سنوات طويلة لم اجد هذا الكلام الا بصعوبة فهذا اثار انتباهي اه اه الى ان انه حصل تغير في اه في تفكير الناس اه وفي اه القطع والجزم بتحكيم - 00:15:16
سريعة عند عموم المطالبين بتحكيم الشريعة والمسلمين بها ان الصورة النقية القوية السابقة ظعفت عند كثير من الناس في وقتنا اه يعني في ظني ان ان هذا له تفسيرين التفسير الاول انه حصل اه تغير فعلا في اه - 00:15:35
الموقف الصارم لتحكيم الشريعة وهذا التغير سببه اسباب كثيرة آآ ليس محل الحديث عنها فليس فلم يكن الموقف القاطع الصارم الموجود قبل اه عشرات السنين في اه لحظة اه نشوء هذه الاشكالية مثل ما هو موجود الان - 00:15:56
الامر الثاني تفسير الثاني قد يكون احيانا ليس سبب آآ تقبل كثير من الناس لهذه الافكار هو اقتناع بها بقدر ما هو عجز عن اجابة عن السؤال المشكلة عليها. فا كثير من الناس اللي يمكن اكثر من يقول هذا الكلام هو في الحقيقة لا يقوله وهو متصور - 00:16:16
طور لي اشكالاته ولوازمه لكنه الزم بلوازم فلم يحسن الجواب عنها فاضطر يقول والله فعلا تحكيم الشريعة تأتي بهذه الطريقة فسلم بهذا الاشكال المنحرف ليس بناء على آآ اصل وتأصيل وفهم وانما هو آآ يعني - 00:16:36
الجدل والاسئلة والنقاشات التي احيانا تضطر بعض الناس ان ان يتبنى مقولات بدون معرفة الى حقيقتها اه مآلاتها هذي يعني آآ يعني هذا امر آآ آآ احببته ذكره يعني هي تبقى تجربة آآ ورصد شخصي آآ - 00:16:58
آآ يعني لا املك ولا ازعم انه قطعي ولكني استفيد من آآ رؤى الاخوة والاخوات الناقدة والمصوبة له - 00:17:17